الأوصاف التي بها يرث المؤمن جنة الفردوس

كما حددتها سورة المؤمنون

نور حفيظه بنت الحاج جهاري

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأوصاف التي بها يرث المؤمن جنة الفردوس

كما حددتها سورة المؤمنون

نور حفيظه بنت الحاج جهاري

08B0107

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

البكالوريوس في التفسير والحديث

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

جمادى الأخير ١٤٣٣هـ / إبريل ٢٠١٢م

الإشراف

الأوصاف التي بها يرث المؤمن جنة الفردوس
كما حددتها سورة المؤمنون

نور حفيظه بنت الحاج جهاري
٠٨B٠١٠٧

المشرف: الدكتور جمعة أحمد همد آدم

التوقيع: _____ **التاريخ**: _____

عميد الكلية: الدكتور الحاج محمد حسين بن فيهن فيورت الحاج أحمد

التوقيع: _____ **التاريخ**: 2/7/2012

DEAN
FACULTY OF USULUDDIN

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع : 20/06/2012

الإسم : نور حفيظه بنت الحاج جهاري

رقم التسجيل : ٠٨B٠١٠٧

تاريخ التسليم : ٥ جمادى الأخير ١٤٣٣هـ / ٢٨ إبريل ٢٠١٢م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٢م لنور حفيظه بنت الحاج جهاري

الأوصاف التي بها يرث المؤمن جنة الفردوس كما حددتها سورة المؤمنون

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يمكن لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: نور حفيظه بنت الحاج جهاري.

..... ٥ جمادى الأخير ١٤٣٣هـ / ٢٨ إبريل ٢٠١٢م

شكر وتقدير

الحمدالله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فأحمده وأشكره تبارك وتعالى بإذنه، وعونه، وتوفيقه، وهدايته، انتهيت من كتابة هذا البحث، وهنا، أقدم خالص جزيل شكري، وامتناني...

- ...إلى المشرف المحترم فضيلة الدكتور جمعة أحمد همد آدم، على ما بذله من جهد، وإرشاد، وتوجيهاته القيمة، ومساعدة مستمرة لي حتى يتم هذا البحث المتواضع.

- ...إلى فضيلة الدكتور الحاج محمد حسين بن فيهن فيورت الحاج أحمد، عميد كلية أصول الدين، الذي قدم لي يد المساعدة والعون في الدراسة من البداية حتى هذه اللحظة.

- ...إلى الأساتذة الذين علّموني طوال دراستي في هذه الجامعة، وخصوصا إلى فضيلة الدكتور أحمد بن أحمد بن معمر شرشال الذي ساعدني بالملاحظات السديدة والتوجيهات العلمية الصحيحة النافعة.

- ...إلى والدىّ الحبيبين المكرمين، أمي : الحاجة أمينة بنت الحاج مونف، وأبي: الحاج جهاري بنت الحاج أفوغ، متعهما الله بالصحة، والعافية، وطول العمر مع الخير والعمل الصالح. فقد ساعداني بإخلاص وأرشداني إلى ما نفعني كثيرا.

وإنني لأدعو الله تعالى أن يرزقهم الصحة والعافية، وأن يسدد خطاهم، وأن يسعدهم سعادة حقيقية في الدنيا والأخرة. آمين يا رب العالمين.

فجزاهم الله خيرا وبارك الله فيهم جميعا، وزادهم خيرا على خير، وأسأل الله أن يوفقنا ويهدينا إلى سواء السبيل.

ملخص البحث

الأوصاف التي بها يرث المؤمن جنة الفردوس
كما حددتها سورة المؤمنون

هذا البحث يدور حول صفات المؤمنين الذين يرثون جنة الفردوس كما ذكر الله تبارك وتعالى في سورة المؤمنون. فمن يتصف بهذه الصفات هم الفائزون برضوان الله ومغفرته، والناجون من عذاب الله وغضبه، والمتنعمون المتمتعون بنعيم الله الخالد في روضات الجنات، فهم مستحقون ميراث الفردوس الأعلى في الجنان. ويهدف هذا البحث إلى التعرف على العوامل التي تساعد على أداء هذه الصفات. وتتبع الباحثة المنهج الوصفي، والمنهج التحليلي، والمنهج الموضوعي، للوصول إلى الهدف المذكور. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج لتطبيق هذه الصفات في حياة المجتمع الإسلامي، كما أمر بها الله تعالى في كتابه، ونبه عليها رسول الكريم في سنته.

ABSTRAK

SIFAT-SIFAT YANG AKAN MEWARISI SESEORANG MUKMIN SYURGA FIRDAUS SEBAGAIMANA YANG DIGARISKAN DI DALAM SURAH AL-MU'MINUN

Kajian ini adalah mengenai sifat orang-orang yang beriman yang akan mewarisi syurga Firdaus sebagaimana yang dijelaskan di dalam Surah Al-mu'minūn. Sesiapa yang mempunyai sifat-sifat ini, maka merekalah orang-orang yang berjaya mendapat keredhaan Allah dan keampunan-Nya, merekalah orang-orang yang terlepas dari seksaan Allah dan kemurkaan-Nya, dan mereka jugalah yang yang akan dapat menikmati nikmat-nikmat Allah di dalam taman-taman syurga-Nya yang kekal abadi, maka merekalah sebenarnya orang-orang yang berhak mendapat warisan syurga Firdaus yang tertinggi di dalam syurga. Kajian ini bertujuan untuk mengetahui tentang faktor-faktor yang dapat membantu dalam memperolehi sifat-sifat ini. Pengkaji telah menggunakan kaedah al-waṣfī, kaedah penafsiran secara taḥlīlī dan kaedah penafsiran secara mauḍū'ī untuk mencapai objektif tersebut. Hasil dari kajian ini adalah untuk menggalakkan masyarakat yang beragama Islām untuk memperaktikkan sifat-sifat ini di dalam kehidupan mereka sebagaimana yang diperintahkan oleh Allah Ta'ala di dalam kitab-Nya dan Rasūlullah Ṣallallahu 'Alaihi Wasallam di dalam sunnah-Nya.

ABSTRACT

QUALITIES OF A BELIEVERS WHO WILL INHERITS THE HIGHEST PARADISE 'FIRDAUS' AS OUTLINED IN SURAH AL-MU'MINUN

This study is about the nature of believers who will inherit the Paradise of Allah as explained in Sūrah Al-Mu'minūn. Anyone who has these qualities, they are the ones who managed to please Allah and attain His forgiveness, they are the ones who managed to escape from the punishment of Allah and His wrath, and also who will be able to enjoy the favours of Allah in the eternal gardens of paradise, they are those who are most entitled to the legacy of the highest paradise 'Firdaus' in Paradise. This study aims to find out about the factors that can help in acquiring these qualities. In order to achieve these objectives, different kinds of methodology are used in this study: Al-waṣfī method, Al-taḥlīlī method and Al-mauḍū'ī method. The findings found in this study help to encourage the Muslim community to practice these qualities in their lives as commanded by Allah Ta'ala in His Book 'The Al-Quran' and the Prophet Muḥammad (peace and blessings of Allah be upon Him).

محتويات البحث

المحتويات	الصفحة
الإشراف	ج
إقرار	د
حقوق الطّبع	هـ
شكر وتقدير	و
ملخص البحث	ز
Abstrak	ح
Abstract	ط
محتويات البحث	ي- ل
فهرس الآيات القرآنية	م- ش
الإختصارات	ت
المقدمة	١-٥
المبحث الأول: تمهيد	٦-١٢
١- اسم السورة	٦-٧
٢- ترتيبها	٧
٣- بيان أنها مكية	٨
٤- عدد آياتها	٨-٩
٥- سبب نزولها	٩
٦- مناسبتها لما قبلها	١٠
٧- مقاصدها	١٠-١٢

المبحث الثاني: الخشوع في الصلاة ١٣-١٩
توطئة ١٣-١٤
المطلب الأول: تعريف الخشوع لغة واصطلاحا ١٤-١٥
١- معنى الخشوع في اللغة ١٤-١٥
٢- معنى الخشوع في الاصطلاح ١٥
المطلب الثاني: علامات الخشوع والأسباب المعينة عليه ١٥-١٩
المبحث الثالث: الإعراض عن اللغو ٢٠-٢٦
توطئة ٢٠-٢١
المطلب الأول: معنى اللغو لغة واصطلاحا ٢٢-٢٣
١- معنى اللغو في اللغة ٢٢
٢- معنى اللغو في الاصطلاح ٢٣
المطلب الثاني: فضل الإعراض عن اللغو ومراعاته ٢٣-٢٦
المبحث الرابع: إيتاء الزكاة ٢٧-٣٢
توطئة ٢٧-٢٩
المطلب الأول: تعريف الزكاة لغة واصطلاحا ٢٩-٣٠
١- معنى الزكاة في اللغة ٢٩-٣٠
٢- معنى الزكاة في الاصطلاح ٣٠
المطلب الثاني: فرضيتها ٣٠-٣١
المطلب الثالث: فضل الزكاة وفوائدها ٣١-٣٢
المبحث الخامس: حفظ الفروج عن الحرام ٣٣-٤٠
توطئة ٣٣-٣٧

المطلب الأول: عقوبة الزنا في الشريعة الإسلامية ٣٨-٣٩
المطلب الثاني: أضرار الزنا على الفرد والمجتمع ٣٩-٤٠
المبحث السادس: حفظ الأمانات ومراعات العهود ٤١-٤٩
توطئة ٤١-٤٢
المطلب الأول: الأمانة والمحافظة عليها ٤٢-٤٥
المطلب الثاني: الخيانة وعقوبة من يضيع الأمانة ٤٥-٤٧
المطلب الثالث: العهود والمحافظة عليها ٤٧-٤٩
المبحث السابع: المحافظة على الصلوات ٥٠-٥٦
توطئة ٥٠-٥١
المطلب الأول: تعريف الصلاة ٥١-٥٢
١- معنى الصلاة في اللغة ٥١-٥٢
٢- معنى الصلاة في الشريعة ٥٢
المطلب الثاني: فرضيتها ٥٢-٥٣
المطلب الثالث: فضل الصلاة والمحافظة عليها ٥٣-٥٦
الخاتمة ٥٧-٥٩
قائمة المصادر والمراجع ٦٠-٦٧

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السورة والآيات	الصفحة
	سورة البقرة	
٤٥-٤٦	﴿ وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾ ﴾ ﴿ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾	١٧، ١٩
٢٢٥	﴿ لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ ﴾	٢٢
٤٣	﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾	٣٠
١٧٧	﴿...وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ... ﴿١٧٧﴾ ﴾	٣٠، ٤٩
٢٦١	﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ ... ﴿٢٦١﴾ ﴾	٣١
٢٦٧	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ ... ﴿٢٦٧﴾ ﴾	٣١
٢٨٢	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى... ﴿٢٨٢﴾ ﴾	٤٣
٢٨٣	﴿ ۞...وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ... ﴿٢٨٣﴾ ﴾	٤٣
١٠٠	﴿ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ ... ﴿١٠٠﴾ ﴾	٤٧
٢٣٨	﴿ حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ... ﴿٢٣٨﴾ ﴾	٥٠
	سورة آل عمران	
١٥٩	﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ... ﴿١٥٩﴾ ﴾	٢٥
	سورة النساء	
١١٤	﴿ ۞ لَّا خَيْرَ فِى كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ ۚ...﴿١١٤﴾ ﴾	٢٤
٥٨	﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا ۙ... ﴿٥٨﴾ ﴾	٤١، ٤٣
١٤٥	﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾ ﴾	٤٥
١٠٧	﴿ وَلَا تُجَٰدِلْ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ ۚ ... ﴿١٠٧﴾ ﴾	٤٥

٥٧	﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ... ﴿٥٧﴾ ﴾	٤٣
	سورة المائدة	
١٣	﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ لَعَنَّٰهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَٰسِيَةً ...﴿١٣﴾ ﴾	٤٦
١	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَوْفُوا۟ بِٱلْعُقُودِ ...﴿١﴾ ﴾	٤٨
	سورة الأنعام	
٧٠	﴿ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا...﴿٧٠﴾ ﴾	٢١
١٤١	﴿ ۞ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ... ﴿١٤١﴾ ﴾	٣١
	سورة الإعراف	
٦٩	﴿ ...فَٱذْكُرُوٓا۟ ءَالَآءَ ٱللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾	٢٥
٦٥-٦٨	﴿ ۞ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِى سَفَاهَةٌ وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٧﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنَا۠ لَكُمْ أَمِينٌ نَاصِحٌ ﴿٦٨﴾ ﴾	٤٤
١٠٢	﴿ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ ۖ وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴾	٤٨
	سورة الأنفال	
٣٥	﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً ...﴿٣٥﴾ ﴾	٢٥
٢٧	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَخُونُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓا۟ أَمَٰنَٰتِكُمْ ... ﴿٢٧﴾ ﴾	٤٦
٥٨	﴿ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَٱنۢبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ ...﴿٥٨﴾ ﴾	٤٦

سورة التوبة		
١٣	﴿ .... أَتَخْشَوْنَهُمْ ۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ ﴾	١٨
٦٠	﴿ ۞ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا... ﴿٦٠﴾ ﴾	٢٨
٣٤-٣٥	﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۗ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِى نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ۖ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾	٢٩
١٠٣	﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ... ﴿١٠٣﴾ ﴾	٢٩، ٥١
٧١	﴿ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ ... ﴿٧١﴾ ﴾	٥٦
سورة الرعد		
٢٨	﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ... ﴿٢٨﴾ ﴾	٢٥
سورة إبراهيم		
٢٣-٢٦	﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ ﴾	٢٤
سورة النحل		
٩١	﴿ وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُوا۟ ٱلْأَيْمَٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ ﴾	٤٩
سورة الإسراء		
٣٤	﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۚ وَأَوْفُوا۟ بِٱلْعَهْدِ ۖ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا ﴿٣٤﴾ ﴾	٤٧

١٠٩	﴿ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۩ ﴿١٠٩﴾ ﴾	١٤
٣٢	﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ ۖ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ ﴾	٣٨
٣٤	﴿ ... ۚ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ ۖ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ ﴾	٤٧
سورة الكهف		
١٩	﴿ أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ۚ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ ﴾	٣٠
١٠٧-١٠٨	﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ ﴾	٥٧
سورة مريم		
٦١-٦٢	﴿ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ ۚ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا ۖ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ ﴾	٢٤
٥٤	﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥٤﴾ ﴾	٤٧
٥٩	﴿ ۞ فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ ... ﴿٥٩﴾ ﴾	٥٤
سورة طه		
١٠٨	﴿ ... وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾ ﴾	١٥
١٤	﴿ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ ﴾	١٨
١٣٢	﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴿١٣٢﴾ ﴾	٥٥

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

سورة المؤمنون		
١	﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١ ﴾	٦، ١٠
٨٥، ٨٧، ٨٩	﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ... ۝٨٥ ﴾	٧
٤	﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ۝٤ ﴾	٨، ١١، ٢٧، ٣١
١١	﴿ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝١١ ﴾	٨، ١١، ٤٥، ٥٦
١٠	﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ۝١٠ ﴾	٨، ١١، ٤٥، ٥٦
٤٥	﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَٰرُونَ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ۝٤٥ ﴾	٩
٢	﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢ ﴾	٩، ١١، ١٣، ١٥، ١٨، ٥٠،
٣	﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣ ﴾	١١، ٢٠
٥	﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ۝٥ ﴾	١١، ٣٣، ٣٤
٦	﴿ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝٦ ﴾	١١، ٣٣،
٨	﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ۝٨ ﴾	١١، ٤١، ٤٥
٩	﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝٩ ﴾	١١، ٥٠
سورة النور		
٣٠	﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ وَيَحْفَظُوا۟ فُرُوجَهُمْ ... ۝٣٠ ﴾	٣٤
٣١	﴿ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ ... ۝٣١ ﴾	٣٦
٣٢	﴿ وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْ ... ۝٣٢ ﴾	٣٧
٢	﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٍ ... ۝٢ ﴾	٣٨

سورة الفرقان		
٦٨-٧٠	﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾ ﴾	٣٨
سورة الشعراء		
١٦٥-١٦٦	﴿ أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ ﴾	٣٤
١٤٣	﴿ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾ ﴾	٤٣
سورة القصص		
٢٤-٢٦	﴿ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِى يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ ﴿٢٦﴾ ﴾	٤٤
٥٥	﴿ وَإِذَا سَمِعُوا۟ ٱللَّغْوَ أَعْرَضُوا۟ عَنْهُ ... ﴿٥٥﴾ ﴾	٢٠
سورة العنكبوت		
٤٥	﴿ ... إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ... ﴿٤٥﴾ ﴾	١٩
سورة السجدة		
١٧	﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ ﴾	٥٨
سورة الأحزاب		
٣٥	﴿ ... وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ... ﴿٣٥﴾ ﴾	١٣، ٣٣

٧٢	﴿ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ ... ﴿٧٢﴾ ﴾	٤٥
٧٣	﴿ لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ ... ﴿٧٣﴾ ﴾	٤٦
٢٣	﴿ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ... ﴿٢٣﴾ ﴾	٤٩
٤٣	﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ... ﴿٤٣﴾ ﴾	٥٨
	سورة سبأ	
٣٩	﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّى يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥ ۚ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾	٣٠، ٣٢
	سورة فاطر	
٢٨	﴿ ... ۗ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ ﴾	١٧
	سورة الزمر	
٧٤	﴿ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ ... ﴿٧٤﴾ ﴾	٥٨
	سورة الغافر	
١٩	﴿ يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ ﴿١٩﴾ ﴾	٣٦
	سورة الشورى	
٣٠	﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ... ﴿٣٠﴾ ﴾	٣٩
	سورة الواقعة	
٢٥	﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ ﴾	٢٤
	سورة الحديد	
٢١	﴿ سَابِقُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ .. ﴿٢١﴾ ﴾	٣
١٦	﴿ ۞ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ ... ﴿١٦﴾ ﴾	١٦, ١٧
	سورة القلم	
٤٣	﴿ خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ ... ﴿٤٣﴾ ﴾	١٤

سورة المعارج		
٢٩-٣٠	﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾	٣٤
٣٢	﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾	٤١
٣٤-٣٥	﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى جَنَّٰتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾	٥٦
سورة نبأ		
٣٥	﴿ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴿٣٥﴾ ﴾	٢٤
سورة الغاشية		
١١	﴿ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ﴿١١﴾ ﴾	٢٢
سورة الشمس		
٩	﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾ ﴾	٢٧
سورة العلق		
١٩	﴿ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩ ﴿١٩﴾ ﴾	١٦
سورة البينة		
٥	﴿ وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ﴿٥﴾ ﴾	٥٢

الاختصارات

ج.	الجزء
د.ت.	بدون تاريخ النشر
د.م.	بدون مكان النشر
د.ن.	بدون الناشر
ص.	الصفحة
م.	الميلادي
هـ.	الهجري

المقدِّمة

الحمد لله رب العالمين، الفتاح العليم الذي يفتح لنا أمور الدنيا والدين، وأحمده تعالى، وأشكره، وأستعينه، وأستغفره، وأتوب إليه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، وأرسله الله شاهداً ومبشراً ونذيراً، أرسله إلى الناس كافة ورحمة للعالمين، صلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد،

فإن القرآن العظيم كتاب الله ومعجزته الدائمة، أنزله الله على أحسن وأفضل خلقه محمد رسول الله الذي أنعم الله عليه بالفتح وغفران الذنوب.

وكما أكرم الله رسوله صلى الله عليه وسلم بنعم كثيرة، كذلك أكرمنا بإرساله إلينا، وبكتابه الذي هو دستورنا في حياتنا، فهو نور من الله تعالى وهدى، وبقراءته تطمئن قلوبنا، وبتعمق فهمه يزداد علمنا.

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خُلقاً وأكرمهم وأتقاهم، كما قالت عائشة لما سئلت رضي الله عنها عن خلق عليه الصلاة والسلام، قالت : « كان خلقه *القرآن* »[1].

فهذه الكلمة العظيمة من عائشة رضي الله عنها ترشدنا إلى أن أخلاقه عليه الصلاة والسلام هي إتباع القرآن، وهي الاستقامة على ما في القرآن من أوامر ونواهي، وهي التخلق بالأخلاق التي مدحها القرآن العظيم، وأثنى على أهلها، والبعد عن كل خلق ذمه القرآن.

نسأل الله العظيم، رب العرش الكريم بأسمائه الحسنى، وصفاته العلى، أن يحي قلوبنا بالقرآن، وأن ينفعنا به، وأن يجعلنا وإياكم من إهله. اللهم إنا نسألك أن ترفع بالقرآن ذكرنا، وأن تهدي به ضالنا، وأن تجمع به شملنا، وأن تثبت به صدورنا. اللهم إنا نسألك حب القران،

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده، مسند النساء، مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها، جـ٤١، صـ١٤٨، رقم الحديث: ٢٤٦٠١.

والعمل به، والدعوة إليه، إنه ولىّ ذلك، والقادر عليه. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وبارك وسلم.

عنوان البحث:

- الأوصاف التي بها يرث المؤمن جنة الفردوس كما حددتها سورة المؤمنون

أسباب اختيار الموضوع

إختارت الباحثة هذا الموضوع للأسباب التالية:

- هذه السورة تتحدث عن الموضوعات المهمة في حياة المجتمع الإسلامي، ومنها صفات المؤمنين المفلحين التي بها يرثون جنة الفردوس.
- أرادت الباحثة أن تتعرف على هذه الصفات الواردة في صدر سورة المؤمنين عسى أن تعمل بها لتنال جنة الفردوس.
- هذه الصفات هي أخلاق القرآن العظيم، فعلينا التحلي بها، وتدبر معاني القرآن على الطريقة التي ترضي الله عز وجل.
- أرادت الباحثة أن تتعرف على منهج تفسير القرآن بالطريقة الصحيحة.

أهداف البحث

- معرفة مدى صفات المؤمنين المصدقين بالله ورسوله التي استحقوا بها ميراث الفردوس الأعلى في الجنان.
- الكشف عن العوامل التي تساعدنا على أداء هذه الصفات.

أهمية البحث

قد وصف الله سبحانه وتعالى صفات أهل الجنة في آيات كثيرة من القرآن الكريم. وكذلك بينت السنة النبوية الصفات التي يجب أن يتصف بها المؤمن حتى يكون من أهل الفردوس. وقد استجاب المؤمنين لنداء ربهم في قوله تعالى: ﴿ سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا كَعَرۡضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ أُعِدَّتۡ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٢١﴾ ﴾[1].

فمن الواجب على المسلم أن يتصف بالصفات الحميدة، والأخلاق الكريمة التي أمر الله بها في كتابه، والرسول صلى الله عليه وسلم في سنته.

ومن أجل ذلك، كان هذا البحث يدور حول صفات المؤمنين في سورة المؤمنون، وهي الخشوع في الصلاة، والإعراض عن اللغو، وإيتاء الزكاة، وحفظ الفروج عن الحرام، وأداء الأمانات ومراعات العهود، والمحافظة على الصلاة. فهذه الصفات من اتصف بها، وقام بها على أكمل الوجوه، كان من أهل الفردوس كما وعد الله سبحانه وتعالى بذلك. والله سبحانه وتعالى لا يخلف الميعاد.

منهج البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج: الوصفي، والتحليلي، والموضوعي. وذلك بالرجوع إلى أهم المصادر والمراجع لجمع المعلومات عن هذا الموضوع، وأولها القرآن الكريم الذي هو المصدر الأصل، وثانياً كتب السنة النبوية الشريفة، والرجوع إلى كتب التفاسير المعتبرة قديما وحديثا، وقد فسرت الباحثة الآيات الكريمة على منهج التفسير التحليلي والموضوعي.

---

(١) سورة الحديد، آية: ٢١.

خطة البحث:

اشتمل البحث على مقدمة، وسبعة مباحث وخاتمة، تفصيلها كما يلي:

المقدمة، وتشتمل على أسباب اختيار الموضوع، وأهدافه، وأهميته، ومنهج البحث.

المبحث الأول: تمهيد، ويشتمل على الآتي:

١ -اسم السورة المؤمنون

٢ -ترتيبها

٣ -بيان أنها مكية

٤ -عدد آياتها

٥ -سبب نزولها

٦ -مناسبتها لما قبلها

٧ -مقاصدها

المبحث الثاني: الخشوع في الصلاة

المطلب الأول: تعريف الخشوع لغة واصطلاحا

المطلب الثاني: علامات الخشوع والأسباب المعينة عليه

المبحث الثالث: الإعراض عن اللغو

المطلب الأول: معنى اللغو لغة واصطلاحا

المطلب الثاني: فضل الإعراض عن اللغو ومراعاته

المبحث الرابع: إيتاء الزكاة

المطلب الأول: تعريف الزكاة لغة واصطلاحا

المطلب الثاني: فرضيتها

المطلب الثالث: فضل الزكاة وفوائدها

المبحث الخامس: حفظ الفروج عن الحرام

المطلب الأول: عقوبة الزنا في الشريعة الإسلامية

المطلب الثاني: أضرار الزنا على الفرد والمجتمع

المبحث السادس: حفظ الأمانات ومراعات العهود

المطلب الأول: الأمانة والمحافظة عليها

المطلب الثاني: الخيانة وعقوبة من يضيع الأمانة

المطلب الثالث: العهود والمحافظة عليها

المبحث السابع: المحافظة على الصلوات

المطلب الأول: تعريف الصلاة

المطاب الثاني: فرضيتها

المطلب الثالث: فضل الصلاة والمحافظة عليها

الخاتمة: تشتمل على نتائج البحث، والتوصيات، وقائمة المصادر والمراجع

المبحث الأول

تمهيد

١ – اسم السورة:

سميت هذه السورة بسورة المؤمنون، وهذا الاسم هو المعروف كما كتبت في المصاحف، وكتب التفسير كما سماها بذلك ابن الجوزي[١]، والخازن[٢]، والسعدي[٣]، وغيرهم.

وقد ورد ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين عن عبد الله بن السائب قال: « صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنون حتى جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى، أخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع ».[٤]

وسميت سورة المؤمنون لافتتاحها بقول الله تعالى:﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾[٥]، ثم ذكر أوصاف المؤمنين السبعة وجزاءهم العظيم في الآخرة وهو ميراث الفردوس[٦].

وهذا الاسم من اجتهاد سيد قطب يقال: "اسمها يدل عليها. ويحدد موضوعها، فهي تبدأ بصفة المؤمنين"[٧]، وسماها أيضا بسورة الإيمان أخذا من معانيها، وهذا الاسم فقال: "بكل قضاياه ودلائله وصفاته"[٨].

---

(١) انظر: **زاد المسير في علم التفسير** لابن الجوزي، جـ٣، صـ٢٥٤، (بيروت : دار الكتاب العربي، ط١، ١٤٢٢ هـ).

(٢) انظر: **لباب التأويل في معاني التنزيل** للخازن، جـ٣، صـ٢٦٧، (بيروت : دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥ هـ).

(٣) انظر: **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان** للسعدي، جـ١، صـ٥٤٧، (د.م : مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ –٢٠٠٠ م).

(٤) متفق عليه: **أخرجه مسلم** في صحيحه، كتاب الصلاة، باب القراءة في الصبح، جـ١، صـ٣٣٦، رقم الحديث. ١٦٣. **وأخرجه البخاري** في صحيحه،كتاب الأذان، باب الجمع بين السورتين في الركعة، جـ١، صـ١٥٤، رقم الحديث: ٧٧٤.

(٥) سورة المؤمنون، آية: ١.

(٦) انظر: **التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج** للزحيلي، جـ١٨، صـ٥، (دمشق : دار الفكر المعاصر، ط٢، ١٤١٨ هـ).

(٧) انظر: **في ظلال القرآن** للسيد قطب، ط١٧، جـ٤، صـ٢٤٥٢، (بيروت : دار الشروق، ١٤١٢ هـ).

(٨) المرجع نفسه: جـ٤، صـ٢٤٥٢.

وسمّاها السخاوي بسورة (قد أفلح)[1]، وهي تسمية للسورة بأول جملة افتتحت بها[2].وهذا الاسم وقع في كتاب جامع العتبية في سماع ابن القاسم كما يوافق ابن عاشور من كلامه: «...وفي قد أفلح كلها الثلاث لله أي خلافا لقراءة: ﴿ سَيَقُولُونَ الله..﴾[3] »[4] .

وفي التحرير والتنوير تسميتها سورة الفلاح ولم ينسبها ابن عاشور إلى قائل[5] .

٢ – ترتيبها:

تقع هذه السورة في ترتيب المصحف الشريف في المرتبة الثالثة والعشرون، قبلها سورة الحج، وبعدها سورة النور في الجزء الثامن عشر.

وأما في ترتيب نزولها، اختلف المفسرون، بعضهم قالوا بأنها نزلت بعد سورة الأنبياء وهو قول العاني[6] ، وجعفر شرف الدين[7] ، وغيرهم، خلافا لابن عاشور الذي قال بأنها نزلت بعد سورة الطور وقبل سورة الملك، وذكر بأنها السورة السادسة والسبعون في عدد نزول سور القرآن[8] .

---

(١) انظر: **جمال القراء وكمال الإقراء** للسخاوي، جـ١، صـ٤٤، (بيروت : دار المأمون للتراث، ط١، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م).

(٢) انظر: **أسماء سور القرآن وفضائلها** للدكتور منيرة الروسري، جـ١، صـ٢٧٩، (د.م : دار ابن الجوزي، ط١، ١٤٢٦هـ).

(٣) سورة المؤمنون، الآيات: ٨٥، ٨٧، ٨٩.

(٤) انظر: **التحرير والتنوير** لابن عاشور، جـ١٨، صـ٥، (تونس : الدار التونسية للنشر، د.ط، ١٩٨٤هـ).

(٥) المرجع نفسه: جـ١٨، صـ٥.

(٦) انظر: **بيان المعاني** للعاني، جـ٤، صـ٣٣٩، (دمشق : مطبعة الترقي، ط١، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٥ م)

(٧) انظر: **الموسوعة القرآنية خصائص السور** لجعفر شرف الدين، جـ٦، صـ٤٥، (بيروت : دار التقريب بين المذاهب الإسلامية، ط١، ١٤٢٠ هـ).

(٨) انظر: **التحرير والتنوير** لابن عاشور، جـ١٨، صـ٦.

قائمة المصادر والمراجع

١) القرآن الكريم

٢) **أحكام القرآن**، الجصاص، أحمد بن علي أبو بكر، (بيروت : دار إحياء التراث العربي، د.ط، ١٤٠٥ هـ).

٣) **الأخلاق الإسلامية وأسسها**، الميداني، عبد الرحمن حبنكة، (دمشق : دار القلم، ط٦، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م).

٤) **أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري ومسلم**، الهاشمي، عبد المنعم، (الكويت - حولي : مكتبة ابن كثير، ط٢، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م).

٥) **أخلاقنا الاجتماعية**، مصطفى السباعي، (القاهرة : دار السلام، ط٢، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م).

٦) **آداب المعاملة في الإسلام**، عبده غالب أحمد عيسى، (بيروت : دار الجيل، ط١، ١٤٠٧هـ — ١٩٨٧م).

٧) **أسماء سور القرآن وفضائلها**، الروسري، منيرة محمد ناصر، (د.م : دار ابن الجوزي، ط١، ١٤٢٦هـ).

٨) **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن**، الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر، (المدينة المنورة : مكتبة العلوم والحكم، د.ط، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٦م).

٩) **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، البيضاوي، أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد، (بيروت : دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤١٨ هـ).

١٠) **آيات الخشوع في القرآن وأثرها في التربية** عبد الله المغربي، (الأردن : بيت الأفكار الدولية، د.ط، د.ت).

١١) **البحر المحيط في التفسير**، أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان، (بيروت : دار الفكر، د.ط، ١٤٢٠ هـ).

١٢) **البحر المديد في تفسير القرآن المجيد**، ابن عجيبة، أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة، (القاهرة : الدكتور حسن عباس زكي، د.ط، ١٤١٩ هـ).

١٣) **بيان المعاني**، العاني، عبد القادر بن ملّا حويش، (دمشق : مطبعة الترقي، ط١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٥ م).

١٤) **التحرير والتنوير**، ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور، (تونس : الدار التونسية للنشر، د.ط، ١٩٨٤هـ).

١٥) **التدابير الواقية من الزنا في الفقه الإسلامي**، فضل إلهي، (بيروت : مؤسسة الريان، ط٦، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).

١٦) **تربية الطفل في الإسلام**، عبد السلام الفندي، (الأردن - عمان : دار الرازي، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).

١٧) **التسهيل لعلوم التنزيل**، ابن جوزي، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، (بيروت : شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط١، ١٤١٦ هـ).

١٨) **التعريفات**، الجرجاني، علي بن محمد بن علي، (بيروت — لبنان : دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م).

١٩) **تفسير الشعراوي**، الشعراوي، محمد متولي، (د.م : مطابع أخبار اليوم، د.ط، د.ت).

٢٠) **تفسير القرآن العظيم**، ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير، (القاهرة : دار الحديث، د.ط، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٢م).

٢١) **التفسير القرآني للقرآن**، الخطيب، عبد الكريم يونس، (القاهرة : دار الفكر العربي، د.ط، د.ت).

٢٢) **التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج**، الزحيلي، وهبة بن مصطفى، (دمشق : دار الفكر المعاصر، ط٢، ١٤١٨ هـ).

٢٣) **التفسير الوسيط للقرآن الكريم** محمد سيد طنطاوي، (الفجالة – القاهرة : دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٩٩٨م).

٢٤) **التفسير الوسيط**، الزحيلي، وهبة بن مصطفى، (دمشق : دار الفكر، ط١، ١٤٢٢ هـ).

٢٥) **تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن**، الهريري، محمد الأمين بن عبد الله، (بيروت – لبنان : دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م).

٢٦) **تنوير الحوالك شرح موطأ مالك**، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، (مصر : المكتبة التجارية الكبرى، د.ط، ١٣٨٩ - ١٩٦٩ هـ).

٢٧) **التوقيف على مهمات التعاريف**، المناوي، محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين، (القاهرة : عالم الكتب، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م).

٢٨) **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله، (د.م : مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ -٢٠٠٠ م).

٢٩) **جامع البيان في تفسير آي القرآن**، الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير، (د.م : مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م).

٣٠) **الجامع لأحكام القرآن**، القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح، (القاهرة : دار الكتب المصرية، ط٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م).

٣١) **جمال القراء وكمال الإقراء**، السخاوي، علي بن محمد بن عبد الصمد، (بيروت : دار المأمون للتراث، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م).

٣٢) **الحديث النبوي الشريف شرح سبعة وثلاثين حديثا**، شرف القضاة، (د.م : د.ن، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م).

٣٣) **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، الأصبهاني، أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، ج٢، ص٢٩٤، (بيروت : دار الكتاب العربي، د.ط، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م).

٣٤) **الخالق الكامل**، مولى، محمد أحمد جاد، (بيروت-لبنان : دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م).

٣٥) **خلق المسلم**، محمد الغزالي، (دمشق : دار القلم، ط٢١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).

٣٦) **الداء والدواء**، ابن قيم، الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد، (القاهرة : دار الحديث، د.ط، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).

٣٧) **روضة المحبين ونزهة المشتاقين**، ابن قيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد، (بيروت-لبنان : دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣ م).

٣٨) **زاد المسير في علم التفسير**، الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد، (بيروت : دار الكتاب العربي، ط١، ١٤٢٢ هـ).

٣٩) **زهرة التفاسير**، أبي زهرة، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد، (د.م : دار الفكر العربي، د.ط، د.ت).

٤٠) **السلوك الاجتماعي في الإسلام**، حسن أيوب، (القاهرة : دار السلام، ط٣، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م).

٤١) **سنن ابن ماجة**، ابن ماجه، محمد بن يزيد، (د.م : دار إحياء الكتب العربية، د.ط، د.ت).

٤٢) **سنن أبي داود**، أبو داود، السجستاني، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو، (صيدا — بيروت : المكتبة العصرية، د.ط، د.ت).

٤٣) **سنن الترمذي**، الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى، (مصر : شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط٢، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م).

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

٥٦) **فيض القدير شرح الجامع الصغير**، المناوي، محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين، (مصر : المكتبة التجارية الكبرى، ط١، ١٣٥٦هـ).

٥٧) **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، ، (بيروت : دار الكتاب العربي، ط٣، ١٤٠٧ هـ).

٥٨) **الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية**، الكفويّ، أيوب بن موسى، (بيروت – لبنان : مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م).

٥٩) **لباب التأويل في معاني التنزيل** الخازن، علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر، (بيروت : دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥ هـ).

٦٠) **لسان العرب**، ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، (القاهرة : دار الحديث، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م).

٦١) **المبسوط**، السرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل، (بيروت : دار المعرفة، د.ط، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م).

٦٢) **المجموع شرح المذهب**، النووي، يحي بن شرف، (د.م : دار الفكر، د.ط، د.ت).

٦٣) **مختار الصحاح**، زين الدين، الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، (بيروت – صيدا : المكتبة العصرية – الدار النموذجية، ط٥، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م).

٦٤) **مختصر تفسير ابن كثير**، الصابوني، محمد علي، (بيروت – لبنان : دار القرآن الكريم، ط٧، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨١ م).

٦٥) **مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين**، ابن قيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد، (بيروت : دار الكتاب العربي، ط٣، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦م).

٦٦) **مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد**، حمد بن عمر نووي، (بيروت : دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧ هـ).

٦٧) **المستدرك على الصحيحين**، الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم، (بيروت : دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١١هـ — ١٩٩٠م).

٦٨) **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، أحمد بن محمد بن حنبل، (د.م : مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م).

٦٩) **مصارف الزكاة في الشريعة الإسلامية**، الجار الله، عبد الله بن جارالله، (بيروت : مكتبة الرشد، ط٢، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م).

٧٠) **مفردات ألفاظ القرآن**، الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد، (بيروت : دار الشامية، ط٥، ١٤٣٣هـ-٢٠١١م).

٧١) **المفردات في غريب القرآن**، الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد، (دمشق — بيروت : دار القلم، الدار الشامية، ط١، ١٤١٢ هـ).

٧٢) **مقاييس اللغة**، ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء، (القاهرة : دار الحديث، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م).

٧٣) **منزلة الزكاة في الإسلام**، القحطاني، سعيد بن علي بن وهف، (الرياض : مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان، د.ط، د.ت).

٧٤) **الموسوعة القرآنية خصائص السور**، جعفر شرف الدين، (بيروت : دار التقريب بين المذاهب الإسلامية، ط١، ١٤٢٠ هـ).

٧٥) **موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**، التهانوي، محمد علي، (بيروت : مكتبة لبنان ناشرون، ط١، ١٩٩٦م).

٧٦) **موسوعة مسائل الجمهور في الفقه الإسلامي**، محمد نعيم بن محمد هاني، (قاهرة : دار السلام، ط٢، ٢٠٠٧م).

٧٧) **نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم**، صالح بن عبد الله بن حميد، (جدة : دار الوسيلة للنشر والتوزيع، ط٤، د.ت).

٧٨) **نظم الدرر في تناسب الآيات والسور**، البقاعي، إبراهيم بن عمر بن حسن، (القاهرة : دار الكتاب الإسلامي، د.ط، د.ت).

٧٩) **نفائس البيان شرح الفرائد الحسان في عد آي القرآن**، القاضي، الشيخ عبد الفتاح بن عبد الغني ، (د.م : دار ابن الجوزي، ط١، ١٤٢٨م).

٨٠) **النهاية في غريب الحديث والأثر**، ابن الأثير، المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم، (بيروت : المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).

٨١) **الوقفات الفكرية في ظلال القرآن**، الهاشمي، محمد علي، (بيروت-لبنان : دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م).